

تقرير رئيس مجلس الإدارة – الربع الأول من عام 2026

المساهمين الأعزاء،

يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية لبنك عُمان العربي للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2026.

البيئة التشغيلية

سلط صندوق النقد الدولي في الربع الأول من عام 2026 الضوء على التحسن المالي المستمر الذي تشهده سلطنة عُمان، مدعوماً بالإتفاق المدروس والنمو المستقر للقطاع غير النفطي، مع الحفاظ على نظرة مستقبلية مستقرة. كما أكدت وكالة " ستاندرد آند بورز" للتصنيفات الائتمانية تصنيف السلطنة مع نظرة مستقبلية إيجابية، مشيرة إلى تعزيز المالية العامة وانخفاض مستويات الدين.

ويعزز ذلك بيئة تشغيلية أكثر استقراراً لبنك عُمان العربي، مع تحسن السيولة وثقة المستثمرين وفرص الإقراض. كما يدعم هذا الوضع استراتيجية النمو الخاصة بالبنك، مما يمكنه من التوسع المدروس مع الحفاظ على جودة قوية للأصول والانضباط في إدارة المخاطر.

شهد الربع الأول من عام 2026 اندلاع الحرب بين إيران والولايات المتحدة، وهو ما ترتب عليه تداعيات جوهرية على الأسواق العالمية، حيث سجل مؤشر أسعار المستهلك في الولايات المتحدة ارتفاعاً حاداً ليصل إلى 3.3% على أساس سنوي، مدفوعاً بشكل رئيسي بتضخم أسعار النفط والغاز. وبناءً عليه، تشير تسعيرات العقود الآجلة إلى احتمالية ضئيلة جداً لخفض أسعار الفائدة خلال الربعين القادمين.

الأداء المالي

يُظهر أداء البنك لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026 صافي ربح بعد الضريبة بقيمة 8.2 مليون ، بزيادة قدرها 11% مقارنة بـ 7.4 مليون لنفس الفترة من عام 2025.

وارتفع صافي دخل الفوائد من الخدمات المصرفية التقليدية وصافي دخل التمويل الإسلامي بنسبة 1% ليصل إلى 28.8 مليون لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026، وذلك بسبب زيادة صافي دخل التمويل بنسبة 7% وانخفاض تكاليف التمويل بنسبة 7%.

كما ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة 1% لتصل إلى 35.4 مليون لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026 مقارنة بمبلغ 35.2 مليون لنفس الفترة من عام 2025. وبلغت النفقات التشغيلية 19.5 مليون مقارنة بـ 19.0 مليون لنفس الفترة من عام 2025. وقد أدى ذلك إلى انخفاض في الأرباح التشغيلية، بنسبة 2% لتصل إلى 15.9 مليون في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 مقارنة بـ 16.2 مليون لنفس الفترة من العام المنصرم. وانخفض صافي مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة بنسبة 17% ليصل إلى 6.1 مليون في الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، مقارنة بـ 7.3 مليون لنفس الفترة من عام 2025.

كما ارتفع صافي القروض والسلفيات، بما في ذلك التمويل الإسلامي، بنسبة 7% ليصل إلى 3,806 مليون ، مقارنة بـ 3,543 مليون في 31 مارس 2025، بينما ارتفعت ودائع العملاء إلى 3,868 مليون بنهاية الربع الأول من عام 2026، بزيادة قدرها 5% مقارنة بـ 3,672 مليون في 31 مارس من عام 2025.

أداء الشركة الأم

حققت الشركة الأم صافي أرباح بعد الضريبة قدرها 8.3 مليون لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، بزيادة بنسبة 11٪ مقارنة بـ 7.5 مليون لنفس الفترة من عام 2025. وانخفض دخل الفوائد بنسبة 4٪، بسبب انخفاض القروض والسلفيات والاستثمارات، وانخفضت نفقات الفائدة بنسبة 7٪، نتيجة لتغير إيجابي في تركيبة الودائع وزيادة حسابات التوفير والحسابات الجارية. وبلغ الربح التشغيلي 28.1 مليون لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، مقارنة بـ 28.4 مليون لنفس الفترة من عام 2025. وازدادت المصاريف التشغيلية بنسبة 2٪ لتصل إلى 14.2 مليون لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026، مقارنة بنفس الفترة من عام 2025، وسجل الربح التشغيلي انخفاضاً بنسبة 5٪. وانخفض صافي مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة بنسبة 27٪ ليصل إلى 4.4 مليون لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2026، مقارنة بمبلغ 6 مليون لنفس الفترة من عام 2025.

وارتفع صافي القروض والسلفيات بنسبة 6٪ ليصل إلى 2,574 مليون في 31 مارس 2026، مقارنة بـ 2,420 مليون لنفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 2٪ لتصل إلى 2,558 مليون في 31 مارس 2026، مقارنة بـ 2,518 مليون في 31 مارس 2025.

أداء بنك العز الإسلامي

تجاوز بنك العز الإسلامي توقعات النمو الخاصة به خلال الربع الأول من عام 2026 نتيجة لاستراتيجية محددة بدقة حيث ارتفع صافي أرباح البنك بنسبة 9٪ ليصل إلى 2.6 مليون للأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2026، مقارنة بنفس الفترة من عام 2025. وبلغ صافي حجم التمويل 1,232 مليون في 31 مارس 2026، بزيادة قدرها 10٪ مقارنة بـ 1,123 مليون المسجلة لنفس الفترة من العام الماضي. كما بلغت ودائع العملاء 1,310 مليون في 31 مارس 2026، بزيادة قدرها 14٪ مقارنة بـ 1,154 مليون في 31 مارس 2025. كما نمت المحفظة التمويلية للبنك بنسبة 2.1٪ مقارنة بعام 2025 لتصل إلى 1,250 مليون ، في حين ارتفعت الودائع بنسبة 2.3٪ لتصل إلى 1,298 مليون .

المنتجات والخدمات

خلال الربع الأول، أطلق البنك حملة لفترة محدودة للودائع الثابتة ، قدمت عائداً تنافسياً بنسبة 6% وساهمت في جذب عملاء جدد، بالإضافة إلى حملة "مركبتي" لتمويل السيارات، التي وفرت حلولاً تمويلية مرنة وميسرة للعملاء في مختلف مراحل حياتهم.

تنمية الكوادر البشرية

واصل بنك عُمان العربي تركيزه القوي على كوادره البشرية، إيماناً منه بأن الأداء المتميز يركز على وضوح الغاية والمواءمة بين الأهداف المنشودة. وقد مثل اللقاء السنوي للموظفين مناسبة هامة لاستعراض الإنجازات، وتحديد التوجهات المستقبلية، وترسيخ ثقافة مؤسسية قائمة على المسؤولية والتعاون والطموح المشترك.

وأطلق بنك العز الإسلامي برنامج "تمكين القيادات النسائية". البرنامج المصمم لتطوير القادة الواعدين وإحاقهم بجلسات شاملة وحلقات عمل وجلسات توجيه مباشرة.

المسؤولية الاجتماعية

حافظ بنك عُمان العربي على تواصله الوثيق مع المجتمعات التي يخدمها، حيث تجسدت مشاركته في مبادرة "قرية السعادة" كالتزام حقيقي بالشمولية والرفاه الاجتماعي. كما ساهمت مبادرة "مسار الخير" – رحلة رمضان – في تقريب البنك من أفراد المجتمع في مختلف أنحاء السلطنة من خلال سلسلة من المبادرات الهادفة. وقد اكتملت هذه الجهود بأنشطة رمضانية وفعاليات خاصة بعيد الفطر، مما خلق فرصاً للتفاعل والدعم خلال أوقات تحمل معانٍ وقيم عميقة للمجتمع العُماني.

إضافة إلى ذلك، قام بنك العز الإسلامي ومؤسسة "شراكة" بتطوير النسخة الثانية من البرنامج وتوسيع نطاقها لتشمل عدداً أكبر من الشركات في مختلف أنحاء السلطنة.

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أشكر حكومتنا الرشيدة على الدور المميز الذي تقوم به في جميع المجالات وبالأخص في الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

والشكر أيضاً موصول إلى الجهات التنظيمية والرقابية المتمثلة في البنك المركزي العُماني وهيئة الخدمات المالية على دعمهم المستمر وكذلك إلى جميع المساهمين والعملاء والموظفين على ثقتهم.

ويسعدنا في الختام أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وقيادته الحكيمة ورؤيته السديدة لمستقبل البلاد، داعين المولى عز وجل أن يديمه ذخراً وسنداً لعُمان وشعبها الوفي.

والله ولي التوفيق،،،

رشاد الزبير

رئيس مجلس الإدارة